

الأزرية

[38] فترجوه للضلال مزيلا * وتمنوه بكرة وأصيلا كل نفس تود وشك منهاها ومد الحق فيه
أشرق ملكه * وبه الدين قد تنظم سلكه كل شئ قد انجلى فيه شكه * وتنادت به فلاسفة الكهـ -
هان حتى وعى الاصم نداها ذات قدس ليس الثنا يكفيها * لا ولا العالمون مدحا تفيها بل ولا
الانبياء مع من يليها * وصفوا ذاته بما كان فيها من صفات كمن رأى مرءاها بسناه حوالك
الدهر حالت * وبه ظلمة الضلالة زالت رب فيض منه العوالم زالت * طربت لاسمه الثرى
فاستطالت فوق علوية السماء سفلاها أسفر الحق إذ تحقق طن * لظهور منه أتى فهي إذن وحيى
الكون منه فضل ومن * ثم أثنت عليه إنس وجن وعلى مثله يحق ثناها بث فيه الضلال مولاه بتا
* بعد ما كان نات العرق ثبنا فالورى قبله وقد زدن مقتا * لز يزالوا في مركز الجهل حتى
بعث اـ الورى أزكاها كان إذ لم يكون اـ نفسا * ولهذا الاكوان لم تر همسا
